

أثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في

مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية

إعداد الطالب

محمد حضرم محمد آل عزام

مشرف تربوي ، الإدارة العام للتعليم ، محافظة وادي الدواسر

أ. د. عبدالله بن ابراهيم العجاجي

أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ،

جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس

الرياض

المخلص

هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام تراكيب (كيجان) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر تراكيب (كيجان) على التحصيل الدراسي، حيث بلغت عينة البحث (٦٠) طالبا من الصف الثاني المتوسط بمتوسطة مجمع الملك فيصل بوادي الدواسر تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. تم استخدام الاختبار التحصيلي كأداة للبحث، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية والضابطة) في الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى استخدام تراكيب (كيجان). واقترح الباحث: تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام استراتيجيات (كيجان) في التعلم التعاوني، تدريب الطلاب على استخدام إستراتيجية تراكيب (كيجان) في حصص الدراسات الاجتماعية من اجل تحسين مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لدى الطلاب.

Abstract

The Effect of Keagan Components on Students' Achievement in the Social Studies at the Eighth Grade

This research aims to identify the effect of the use of Keagan components on the achievement of the eighth-grade students in the social studies curriculum. The semi-experimental approach was used to determine the effect of Keagan components on academic achievement. A sample of (60 students) 8th grade (were divided to experimental and control group) form King Faisal School in Wadi Aldawasser city. the achievement test was used as a tool of the research. The study revealed that: There were statistically significant differences at the level of (0.05) between the average responses of the 8th grade students (experimental and control group) in the achievement test in favor of the experimental group, there were statistically significant differences at the significance level (0,05) Between the average scores of students (experimental and control group) in the post-test for the experimental group due to the use of Keagan components. The researcher suggested: To train social studies teachers on the use of Keagan components in cooperative learning. To train students to use the strategy of Keagan components in the social studies classes to improve the level of cognitive achievement and skills of students.

المقدمة:

اهتم التربويون في السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً بالأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعلم والتعليم، ومنها طرائق التدريس الخاصة بالتعلم التعاوني الذي يعنى بخلق مناخ من التعلم القائم على المشاركة الجماعية بين الطلاب للوصول معا إلى المعلومة الصحيحة (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢).

إن الهدف من عملية التدريس وفق التعلم التعاوني هو إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والاتجاهات والقيم المرغوبة التي يسعى الفرد إليها، وبالتالي فهو نشاط تواصلي هدفه إثارة الدافعية بحيث يتم تصميمه وهندسته بطريقة ما لإحداث التعلم، والمعلم هو الذي يختار ويحدد طريقة التدريس المناسبة لطلبته، وهذا يتطلب منه معرفة تامة بطرائق التدريس لاختيار الأفضل منها، وهذه الطرائق ليست جامدة وإنما مرنة، إذ يترك للمعلم أن يختار ما يناسب منها، لأن دور المعلم هو أن يفسح المجال للطلبة للتعلم بأنفسهم، حيث يقوم بتهيئة الجو المناسب لهم وتوجيه أنشطتهم وتقويمهم (الوادعي، ٢٠٠٧).

وتعد تراكيب (كيجان) احد طرق التدريس المنتمية إلى التعلم التعاوني، حيث بدأت فكرة (كيجان) حول التعلم التعاوني في بداية الثمانينيات الميلادية، فقد قام بوضع طرق واستراتيجيات خاصة بطرائق التدريس، وتوصل إلى أن استراتيجيات التعلم التعاوني

يجب أن تكون هي الهيكل الأساسي لكل درس بحيث تصبح تراكيب يمكن ملؤها بأي محتوى كان، حتى تصبح شكلاً واضحاً في ذهن المعلم، وبالتالي فهي ليست أنشطة كما يعتقد البعض، وإنما هي تركيبة يضاف إليها محتوى حتى تصبح نشاطاً (تركيبة + محتوى = نشاطاً)، وبالتالي فإن أفضل درس يقدمه المعلم هو خلطة بين التركيبية والمحتوى للوصول إلى الهدف التعليمي المنشود(خويلة، ٢٠٠١).

ولاحظ الباحث أن العديد من الدراسات التربوية التي طبقت فيها إستراتيجية التعلم التعاوني بأساليبه المختلفة أظهرت فاعلية ذلك النوع من التعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، ومن هذه الدراسات في المواد الاجتماعية دراسة الأهدل (٢٠٠٢) التي أشارت إلى تعليم الجغرافيا من خلال مهارات القراءة باستخدام التعلم التعاوني (التعلم معاً) ودورها في تنمية التفكير الناقد ورفع مستوى التحصيل لطالبات المرحلة الثانوية.

وبناء على ما سبق، فإن طريقة التدريس كانت سبباً في رفع مستوى التحصيل ولكون تراكيب (كيجان) طريقه تدريس لم تستخدم في المملكة العربية السعودية على حد علم الباحث، ولكون التحصيل كما يذكر العنزي (٢٠٠٢) هو المقياس لمدى تحقق الأهداف وجودة التدريس، فقد أتت الفكرة من خلال تطبيق تراكيب (كيجان) كونها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني، والتحقق من أثرها على التحصيل سلباً أو إيجاباً، بناءً عليه،

تأتي هذه الدراسة للتحقق من أثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية.

مشكلة البحث:

إن التحصيل الدراسي المرتفع هو أحد علامات تحقق الأهداف المرسومة، ومقياس لجودة التعليم والعكس صحيح، وبناءً على ذلك فإن رفع مستوى التحصيل يستوجب البحث عن كل طريقة تسهم في ذلك، ومن هذه الطرق وسيلة إيصال المعلومة إلى الطالب وهي طريقة التدريس، التي قد تكون سبباً كبيراً في إقبال الطالب على المادة بكل تفاعل ونشاط. إن ما يعاني منه الطلاب من ضعف التحصيل في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية من خلال خبرة الباحث أثناء عمله كمعلم لمدة ثمان سنوات ثم كمشرف تربوي لمدة خمس سنوات يعود إلى عدة أسباب، ومن أهم هذه الأسباب كما يذكر (الكناني، ٢٠٠٠، والجبوري، ٢٠٠٠) طرائق التدريس المتبعة التي قد تؤدي إلى عدم تفاعل الطالب، مما يؤدي إلى سلبية المتعلم في العملية التعليمية، بل إن الكناني والجبوري جعلتا طريقة التدريس هي المشكلة الرئيسية في ضعف التحصيل لدى الطلاب.

وبناءً على ما سبق، فإن رفع مستوى التحصيل أمر مهم في العملية التعليمية، ومقياس لتحقيق أهدافها، ولكون طرق التدريس إحدى الوسائل لرفع التحصيل من أجل كل ذلك أتت طريقة تراكيب (كيجان) كإحدى طرق التدريس التي قد تكون سبباً في تحقيق ذلك لما تتمتع

به هذه التراكيب من خلق جو من التفاعل بين الطلاب، الأمر الذي قد يكون سبباً في رفع مستوى التحصيل، وكذلك التحرر من طرق التدريس التقليدية القائمة على الإلقاء والمحاضرة من طرف المعلم والحفظ من طرف الطالب، التي تصيب الطالب بالملل وعدم التفاعل مع المادة العلمية. وتتحدد مشكلة البحث في معرفة أثر استخدام تراكيب كيجان في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية.

أهداف البحث:

١. التعرف على أثر استخدام تراكيب (كيجان) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية.

٢. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب

المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي

في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط في القياس البعدي

تعزى إلى استخدام تراكيب (كيجان).

أهمية البحث:

١- تعزيز المعرفة حول فاعلية تراكيب (كيجان) ووضع هذه المعرفة في متناول من

يحتاجها من المعلمين أو الباحثين في مجال الدراسات الاجتماعية.

٢- تقديم نموذج علمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية لكيفية تطبيق إستراتيجية تراكيب

(كيجان) في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية.

٣- فتح المجال للبحث العلمي (التجريبي) الخاص بتطوير أساليب تدريس الدراسات

الاجتماعية والوطنية للقيام بدراسات مشابهة لمرحل تعليمية أخرى للباحثين في

مجال الدراسات الاجتماعية.

أسئلة البحث: يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن التالي:

١- ما أثر استخدام تراكيب (كيجان) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في

مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة

التجريبية وبين ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

تعزى إلى استخدام تراكيب (كيجان)؟

حدود البحث: تتمثل حدود هذا البحث فيما يلي:

١- طبق البحث على طلاب الثاني متوسط مجمع الملك فيصل بمحافظة وادي الدواسر

٢- يقتصر البحث على وحدة دراسية من الفصل الدراسي الثاني لمقرر(الدراسات

الاجتماعية والوطنية) للصف الثاني المتوسط ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ المتمثل في وحدة

(العالم الإسلامي).

٣- يقتصر البحث على تركيب واحد فقط من تراكيب (كيجان) وهي (ابحت عن النصف الآخر).

مصطلحات البحث:

تراكيب كيجان: يعرفه نيهان (٢٠١٢) بأنه نشاط موجه يقوم به الطالب لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية.

ويعرف الباحث تراكيب كيجان (ابحت عن النصف الآخر) إجرائياً بأنه أسلوب حديث من أساليب التعلم التعاوني القائم على النشاط المنظم داخل الصف، والتي تتيح فرصة أكبر للطلبة للتعلم المشترك الإيجابي، وتعمل على تقليل دور المعلم، وتؤدي إلى زيادة التحصيل عند الطلاب، و في تركيب (ابحت عن النصف الآخر) يقوم المعلم بعمل بطاقات تشمل محتوى الدرس، تقسم كل معلومة إلى جزأين يكتب كل جزء في بطاقة، وتوزع البطاقات بشكل عشوائي، ويبدأ الطالب بالبحث عن نصف المعلومة الآخر كونه يملك نصفها الأول، وعند إيجاد الطالب المعلومة التي تكمل معلوماته عند زميل آخر له يمسك بيده ويقف جانباً معبراً عن انتهاء مهمته.

التحصيل الدراسي: عرف توك وعدس (١٩٩٨) التحصيل الدراسي بأنه أحد المظاهر

الأساسية للنشاط العقلي الوظيفي عند الفرد. ويعرف الباحث التحصيل الدراسي إجرائياً:

بأنه ناتج ما يتعلمه الطالب من معارف ومعلومات في مقرر الدراسات الاجتماعية

والوطنية (موضوع البحث) ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي سيستخدم في الدراسة.

الطريقة التقليدية: عرفها مذكور (٢٠٠٩) بأنها طريقة يقوم فيها المعلم بالدور الرئيس. يعرف الباحث الطريقة التقليدية إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يتبعها معلم الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنفيذ الدرس داخل الفصل، مستخدماً فيها أسلوب الإلقاء، وطرح الأسئلة، مع عرض الوسائل التعليمية المناسبة، معتمداً في ذلك على محتوى الكتاب المدرسي بصفته مصدراً رئيسياً للمعلومات.

الإطار النظري

يعد ميدان الدراسات الاجتماعية من الميادين المهمة في بنية المنهج الدراسي في مختلف مراحل التعليم الدراسي، وتعرف الدراسات الاجتماعية في اللغة: مفرداً دراسة، أي قرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه. ويقال درس العلم والفن. ومنه درساً والشيء درساً أي: غيره أو ما اثره. والاجتماعية هي: علوم تبحث في نشوء الجماعات الإنسانية ونموها وطبيعتها وقوانينها ونظمها، ويقال رجل اجتماعي أي كثير المخالطة للناس، مزاول للحياة (الزيات وآخرون، ١٣٩٢هـ)

أما تعريف الدراسات الاجتماعية في الاصطلاح فقد عرفت لها لجنة كاليفورنيا " أنها تلك الأجزاء من العلوم الاجتماعية التي تختار من أجل خلق المواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي" (السكران، ٢٠٠٢، ١٨)

وفي ضوء ما سبق يمكن القول: أن مفهوم الدراسات الاجتماعية: هي مجموعة من المعلومات المنبثقة من العلوم الاجتماعية والتي جعلت جل اهتمامها تنظيم المجتمع البشري وتطويره وخلق مواطن صالح يخدم هذا المجتمع.

ويُعرّف التعلم التعاوني على أنه مجموعة من المبادئ التدريسية التي تصف عملية

التعلم الجماعي؛ لتحقيق الأهداف المشتركة بين المتعلمين (Hijzen, Boekaerts &) (Vedder, 2007).

ومنذ تقديمه من قبل سلافيين وآخرون (Slavin et al., 1985) في كتابهم

بعنوان "التعلم من أجل التعاون والتعاون من أجل التعلم" (Learning to

Cooperate, Cooperating to Learn)، كان مفهوم التعلم التعاوني من أكثر

طرق التدريس بحثاً من قبل الباحثين والدارسين والتربويين إذ تمّ ربطه بعدة متغيرات أهمها

زيادة التحصيل لدى الطلبة، زيادة أداء الطلبة لمهامهم، تحسين مستوى تقدير الذات لديهم،

تحسين مهارات التفكير إضافة إلى تطوير المهارات الاجتماعية.

وعلى الرغم أن هناك الكثير من الدراسات التي أثبتت فاعلية التعلم التعاوني مقارنة مع طرق التدريس التقليدية، يؤكد كيجان وكيجان (Keagan & Keagan, 2012) أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني تؤكد أهمية توظيفها من أجل تحسين مكتسبات الطلبة في المباحث الدراسية العلمية والإنسانية المختلفة واستخدامها مع مجموعات متجانسة وغير متجانسة من الطلبة مما يؤكد فاعليتها في تحقيق أهم الأهداف المنشودة.

وللتعلم التعاوني عدة فوائد أهمها زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة، تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لديهم، تحسين قدرتهم على حل المشكلات، تنويع الطلبة لمصادر التعلم التي يمكن استخدامها في مواقف الصف المختلفة، تعزيز التفاعل والتواصل الاجتماعي لديهم، تبادل الخبرات والمهارات فيما بينهم، زيادة الثقة بالنفس، تقديم فرص التمرين والمران والممارسة لمهارات التفكير العليا (ريان، ٢٠٠٥).

ويتضح دور المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني في التوجيه والإرشاد، واستنفار قدرات، وطاقات المتعلمين، حتى يتمكنوا من تعليم أنفسهم بأنفسهم من خلال المناقشة والحوار، الذي يدور فيما بينهم، في بيئة تعليمية مناسبة، وعموما يتحدد دور المعلم في استراتيجية التعلم التعاوني في ثلاثة مراحل أساسية وهي (الديب، ٢٠٠٤): مرحلة التخطيط والإعداد، مرحلة تنظيم المهام، ومرحلة المراقبة والتدخل والتقييم.

تراكيب كيجان

طور كيجان (Kagan, 1994) تراكيبه للتعلم التعاوني بناءً على إيمانه بأن هذه الطريقة التدريسية ناجحة في تدريس الطلبة إذ أنها تقوم على تقسيمهم إلى مجموعات عمل صغيرة وتستخدم مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تساعدهم على فهم محتوى التعلم. فالمتعلم خلال التعلم التعاوني ليس مسئولاً فقط عن تعلم محتوى المقرر الدراسي المقدم له ولكنه عضو فاعل في مجموعة العمل يعمل على مساعدة زملائه مما يخلق لدى الطلبة بيئة تعلم تتصف بارتفاع مستوى الدافعية.

وأكد كيجان (Keagan, 2003) أن استخدام استراتيجية تراكيب التعلم التعاوني تقدم للطلبة الدعم والتغذية الراجعة التصحيحية الفورية والآنية. وبالنسبة للمعلمين، وأثناء تدريسهم لمحتوى تعلم جديد، فإن عليهم أن يعرفوا أن الطلبة يتعلمون محتوى التعلم بشكل فاعل من خلال استخدام أنشطة تقوم على تقييم الطلبة في غرفة الصف ومن ثم العمل على تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.

ويؤكد كيجان (Keagan, 2014) أن استخدام تراكيب التعلم التعاوني تحسن من عملية التعلم وتزيد من فرص المساواة بين الطلبة. وتقوم تراكيب (كيجان) على استخدام تسلسل تدريجي من التفاعل بين الطلبة والذي يمكنهم من معالجة المعلومات

بشكل فاعل. ويطلق على هذا النوع من طرائق التدريس للبنى بأنها مبنية بشكل جيد ومصممة لبناء أنماط التفاعل بين الطلبة.

ويرى كيجان (Keagan, 2013) أن تراكيبه مصممة بشكل واضح من أجل تعزيز قدرات التذكر لدى الطلبة وتحسين الذاكرة الإجرائية) وتدور معلومات هذه الذاكرة حول المهارات الأدائية التي تعلمها الطفل خلال الممارسة والخبرة) والدلالية (تتمثل خلاصة معاني المعارف والحقائق والمعلومات عن العالم المحيط بنا) لديهم مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي في سياقات التعلم المختلفة.

وأصبح استخدام تراكيب (كيجان) للتعليم التعاوني من طرائق التدريس التي أحدثت تغييراً جذرياً داخل غرفة الصف في الولايات المتحدة وعبر العالم. وتتصف تراكيب كيجان بسهولة الاستخدام، وسهولة التعلم إضافة إلى أنها من طرائق التدريس الفاعلة لتحسين مستوى التعلم لدى الطلبة وزيادة تحصيلهم الأكاديمي. وفي غرفة الصف التي تستخدم تراكيب (كيجان) بشكل منتظم، يتعلم الطلبة محتوى التعلم بشكل أسرع وأكثر شمولية مقارنة مع طرائق التدريس الاعتيادية. تحسن تراكيب (كيجان) أيضاً من تعلم محتوى المنهاج بشكل أفضل مقارنة مع باقي طرائق التدريس الجماعية (Kagan & High, 2002).

وتقوم تراكيب (كيجان) كما يذكر كيجان وكيجان (Keagan & Keagan, 2012)

على عدة مبادئ أهمها:

١. الاعتمادية البينية الإيجابية (Positive interdependence).

٢. المسائلة الفردية (Individual accountability).

٣. المشاركة المتساوية (Equal Participation).

٤. التفاعل المتزامن (Simultaneous interaction).

وهناك أكثر من (١٥٠) من تراكيب (كيجان) يمكن استخدامها في عدة سياقات

تعلم، فالبعض منها مصمم لتحقيق الإلتقان لمحتوى التعلم بينما تهدف تراكيب أخرى

لتحسين مهارات التفكير بينما يسعى البعض الآخر إلى تعزيز مهارات الاتصال والتواصل

لدى الطلبة. والأمر المؤكد أن تراكيب (كيجان) تؤثر إيجاباً على مستوى تحصيل الطلبة

وتعزز اكتسابهم لمحتوى التعلم للمباحث الدراسية المختلفة (Keagan & High,)

(2002).

وتأخذ تراكيب (كيجان) عدة نماذج رئيسية أجمالها كيغان وكيجان (Keagan &)

(Keagan, 2013) في الآتية:

١- نموذج رالي روبن (Rally Robin).

٢- نموذج حصة الزوج المؤقتة (Timed Pair Share).

٣- نموذج المقابلة ثلاثية الخطوات (Three-Step Interview).

٤- نموذج الإصغاء الصحيح.

وتتصف تراكيب (كيجان) بعدة مميزات أهمها (Kagan & High, 2002):

١. تحقيق مستويات أعلى من المحتوى المفهوم إذ يعمل الطلبة على تحسين مستواهم في

محتوى التعلم من خلال تفاعلهم مع شركائهم في مجموعة العمل.

٢. أنها توفر سياقات تعلم طبيعية إذ تُبنى هذه التراكيب بشكل أساس على التفاعل

الوظيفي وحل المشكلات بشكل جماعي.

٣. تعزيز مهارات التفاوض للوصول إلى التعلم ذو المعنى إذ أن الطلبة لديهم فرصة

لتعديل مخرجات التعلم لديهم بحيث تكون مفهومة من قبلهم ومن قبل شركائهم في

مجموعة التعلم التعاوني.

٤. خلق بيئة تعلم آمنة؛ فالطلبة قادرون على التعبير عن وجهات نظرهم حول محتوى

التعلم بدون أن يشعروا بالخوف أو التهديد من الطلبة الآخرين.

٥. تحسين دعم الأقران إذ يشجع الطلبة في مجموعات التعلم التعاوني التي تستخدم

تراكيب (كيجان) بعضهم لبعض ويدعمونهم.

٦. زيادة مستوى الدافعية ولأن تراكيب (كيجان) تقوم على مجموعة من الخطوات التدريجية المعززة للتفاعل، يستطيع الطلبة فهم بعضهم البعض مما يحسن من مستوى دافعية التعلم لديهم نحو إتقان محتوى التعلم.

ويرى الباحث أن تراكيب (كيجان) من استراتيجيات التعلم التعاوني التي أثبتت فاعليتها في السياقات التعليمية المختلفة ومع مجتمعات متباينة من المبحوثين مما يؤكد أهميتها كأحدى طرائق التدريس القادرة على تحقيق أهداف التعلم المنشودة لدى المعلمين والطلبة على حدٍ سواء.

ويعد التحصيل الدراسي معياراً أساسياً يمكن في ضوءه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب، والحكم على النتائج كما وكيفا للعملية التربوية بالإضافة إلى ما تحدثه هذه العملية من آثار في تكوين وتشكيل شخصية التلاميذ.

ويعرف إبراهيم (١٩٩٥) التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارية في المقررات الدراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات آخر العام، ويعرف توك وعدس (١٩٩٨) التحصيل الدراسي بأنه نتائج تعليمية تعلمية اكتسبها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية وتعليمية ومنهجية في مؤسسة تعليمية.

الدراسات السابقة

يحظى التعلم التعاوني باهتمام الباحثين، لذا فقد قام الباحث بمراجعة قواعد البيانات التربوية والنفسية التي تناولت استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس، إستراتيجية تراكيب (كيجان) وأثرهما على التحصيل الدراسي لدى الطلبة. وقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات السابقة التي بحثت في استخدام تراكيب (كيجان) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

هدفت دراسة عمران: ٢٠٠٠م إلى الكشف عن أثر التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم، حيث تم تطبيق المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي للاختبار التحصيلي وتكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الثاني إعدادي بمدرسة نزة الهيش بسوهاج تم اختيارهم عشوائياً حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني ووجود فروق داله إحصائياً بين متوسط الدرجات في مقياس الوعي بالمشكلات الاقتصادية لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة الأهدل ٢٠٠٢م إلى تقديم إستراتيجية مقترحة لتعليم الجغرافيا من خلال المهارات القرائية وتنميتها وتنمية التفكير الناقد ورفع مستوى التحصيل باستخدام التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية. تم استخدام المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت

عينة الدراسة من (٤٨) طالبة من الصف الثاني الثانوي بالمدرسة الثانوية الثانية عشرة بجدة تم تقسيمهم لثلاث مجموعات المجموعة: الأولى تدرس محتوى الجغرافيا وفق إستراتيجية التعلم التعاوني، والمجموعة الثانية تدرس المحتوى نفسه المندمج بالمهارات القرائية وفق الطريقة التقليدية، والمجموعة الثالثة مجموعة ضابطة تدرس المحتوى نفسه بالطريقة التقليدية غير مندمج بالمهارات القرائية وأظهرت النتائج: تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبتين في الاختبار نفسه.

هدفت دراسة الشمري والدليمي ٢٠١١م معرفة أثر (فكر - زوج - شارك) في التحصيل لمادة التاريخ والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبي. حيث طبق الباحثان المنهج التجريبي بإستخدام الاختبار التحصيلي. وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً بالصف الرابع الأدبي بمدرسة الشهيد (ضاري) الإعدادية للبنين ببغداد. قسمت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي. وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاحتفاظ بمادة تاريخ الحضارة العربية والإسلامية بين الطلاب لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي.

هدفت دراسة يحيى ٢٠١١م تحري فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. تم استخدام الإختبار تحصيلي. كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات على اختبار التحصيل البعدي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الاتجاهات نحو الرياضيات ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة القضاة ٢٠٠٩ م لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع في مبحث التاريخ. تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع بالأردن اختيروا عشوائياً. وقُسمت إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. تم استخدام الاختبار تحصيلي و مقياس (تورنس) للتفكير الإبداعي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام التعلم التعاوني في الاختبار البعدي للتحصيل ولمهارات التفكير الإبداعي (لتورنس) مقارنة مع طلبة المجموعة الضابطة.

هدفت دراسة كيجان وهاي (Kagan & High, 2002) للتعرف على أثر استخدام تراكيب (كيجان) في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية في

الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية اختيروا عشوائياً في إحدى المدارس، تمّ تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية درست مهارات اللغة الإنجليزية باستخدام تراكيب (كيجان) وضابطة درست نفس المحتوى التعليمي باستخدام الطريقة التقليدية. تم استخدام الاختبار التحصيلي في مهارات اللغة الإنجليزية. كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسط درجات الطلبة في اختبار مهارات اللغة الإنجليزية البعدي ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة ماجور وروبينيت (Major & Robinette, 2003) لتحري أثر

استخدام إستراتيجية تراكيب (كيجان) في تعلم المهارات اليدوية لدى عدد من الطلبة المشاركين في أحد برامج تعليم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً في أحد برامج تعليم الكبار. وتم تطوير وحدة تعليمية بناءً على استخدام إستراتيجية تراكيب (كيجان) إضافة إلى استخدام الملاحظة في عملية جمع البيانات. كشفت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي في مخرجات التعلم تعزى لاستخدام تراكيب (كيجان) في التدريس.

هدفت دراسة موري (Murie, 2004) للتعرف إلى أثر استخدام استراتيجيات تراكيب (كيجان) في تحسين التحصيل الرياضي لدى طلبة المرحلة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (٩) شعب من شعب أحد مساقات الجبر قوامها (١١١٢) طالباً وطالبة اختيروا

عشوائياً. و تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية دُرست الجبر باستخدام إستراتيجية تراكيب (كيجان) وضابطة دُرست نفس محتوى التعلم باستخدام الطريقة التقليدية. وأستخدم اختبار تحصيلي قبلي وبعدي في مهارات الجبر حيث أشارت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة على الاختبار البعدي تعزى لطريقة التدريس ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة وادا (Wada, 2013) الى تحري أثر استخدام تراكيب (كيجان) في تحسين مهارات طلبة الجامعة في اليابان في عدد من مساقات الرياضيات واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالباً وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس اختيروا عشوائياً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية دُرست باستخدام تراكيب (كيجان)، وضابطة دُرست باستخدام الطريقة التقليدية. إستخدم اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات قبلي وبعدي لجمع البيانات. كشفت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام تراكيب (كيجان) على تحصيل الطلبة، وأن اتجاهات الطلبة نحو استخدام إستراتيجية تراكيب (كيجان) كانت إيجابية جداً.

هدفت دراسة كيجان (Keagan, 2014) إلى مقارنة استخدام اثنتين من استراتيجيات التدريس (آليات معالجة المعلومات مقابل تراكيب كيجان) في تحسين مهارات فهم المقروء لدى الطلبة في المرحلة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية وتحسين مستوى التذكر

لديهم. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً وطالبة قسموا عشوائياً إلى مجموعتين الأولى دُرست باستخدام آلية معالجة المعلومات والثانية دُرست باستخدام تراكيب (كيجان). وتم استخدام الاختبار القبلي والبعدي إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية تراكيب (كيجان) كانت أكثر فاعلية مقارنة مع إستراتيجية معالجة المعلومات في تحسين فهم المقروء ومهارات التذكر لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اشتملت معظم الدراسات على قياس أثر إستراتيجية التعلم التعاوني على متغيرات أخرى كدراسة (عمران ٢٠٠٠م) حيث كشفت أثر الإستراتيجية على الوعي بالمشكلات بينما دراسة (الأهدل ٢٠٠٢م) بينت أثر الإستراتيجية مقترنة بالمهارات القرائية على التفكير الناقد، أما دراسة (يحيى ٢٠١١م) فكشفت أثر الإستراتيجية في الاتجاه نحو المادة. واختلفت الطرق المستخدمة للتعلم التعاوني في تلك الدراسات حيث طبقت دراسة عمران(٢٠٠٠م) ودراسة الأهدل (٢٠٠٢م) طريقة التعلم معاً، وطبقت دراسة الشمري والدليمي (٢٠١١م) طريقة (فكر - زوج - شارك)، واتفقت الدراسات على تطبيق المنهج التجريبي فقط ماعدا دراسة عمران (٢٠٠٠م) ودراسة الأهدل(٢٠٠٢م) طبقا منهجين في الدراسة وصفي وتجريبي،و تنوعت الدراسات باشمالها على عدة مجالات ومواد دراسية مختلفة. أيضاً تنوعت الدراسات باشمالها على تطبيق المنهج التجريبي أو الوصفي أو التجريبي والوصف معاً،

واشتملت هذه الدراسات على مجموعة من الأدوات التي أظهرت أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تنمية التحصيل وزيادته وتقدير الذات والاتجاهات وتنمية المهارات الاجتماعية وقياس الاحتفاظ بالمعلومات ، وشملت هذه الدراسات مجموعة من الأدوات مثل: الاختبارات التحصيلية ، ومقياس التقدير الذاتي والاتجاه ، وبطاقات الملاحظة .واشملت بعض الدراسات قياس اتجاه المتعلم نحو المادة كدراسة دراسة وادا (Wada, 2013) ودراسة (يحيى ٢٠١١م) وقيام بعض الباحثين بتطبيق الإستراتيجية في بعض الدراسات وبعضها تم تطبيقها من قبل معلمي / ومعلمات المادة الدراسية بعد تدريبهم، واقتصار الدراسات التي طبقت تراكيب (كيجان) على الدراسات الاجنبية. و يتضح أن جميع الدراسات السابقة استخدمت طريقة التعلم التعاوني من خلال أساليبها المتعددة في التطبيق، اتفقت معظمها على أن لهذه الطرق آثار إيجابية في التحصيل المعرفي، والجوانب الوجدانية لدى المتعلم، مقارنة بطرق التدريس الأخرى. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها من الدراسات الأولى- حسب علم الباحث- التي تناولت استخدام إستراتيجية تراكيب (كيجان) في تدريس مبحث الدراسات الاجتماعية في السعودية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث: ينتمي هذا البحث الى فئة البحوث التجريبية التي يقوم فيها الباحث بدراسة أثر متغير تجريبي أو أكثر على متغير تابع أو أكثر وقد تم اختيار القياس القبلي والقياس البعدي (العساف ٢٠٠٠م، ٣٢٢)، حيث يتم توزيع الأفراد على المجموعات بشكل عشوائي، ثم تختبر كل المجموعات اختباراً قبلياً وبعد ذلك تخضع المجموعات التجريبية للمتغير المستقل (إستراتيجية تراكيب كيجان) ويحجب عن المجموعات الضابطة وبعد نهاية مدة التجربة يتم اختبار المجموعات اختباراً بعدياً لقياس الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل (العساف ٢٠٠٠م، ٣١٦).

متغيرات البحث: تتمثل متغيرات البحث في الآتي:

١- المتغير المستقل: إستراتيجية تراكيب (كيجان: ابحت عن النصف الآخر) مقابل طريقة التدريس التقليدية.

٢- المتغير التابع: مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية.

مجتمع البحث:

يشمل جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في محافظة وادي الدواسر للعام

الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ البالغ عددهم (١١٢٩) طالباً الذين يدرسون في المدارس

الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة وادي الدواسر البالغ عددها (٢٦) مدرسة متوسطة

(إدارة التعليم بوادي الدواسر، ١٤٣٧هـ)

عينة البحث:

تتكون من طلاب مدرسة مجمع الملك فيصل التعليمي القسم المتوسط، التابع لإدارة التعليم بمحافظة وادي الدواسر تم اختيار المدرسة بشكل قصدي لتناسب ظروفها مع إمكانية تطبيق البحث من حيث عدد الفصول والطلاب، وتقبل إدارتها لتطبيق التجربة، ويبلغ عدد طلاب المدرسة إجمالاً (١٨٠) طالباً موزعين على (٧) فصول. ويبلغ عدد مجموع عينة البحث (٦٠) طالباً من الصف الثاني المتوسط، تم توزيعهم بطريقة عشوائية على مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث بلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة ٣٠ طالباً وبلغ عدد الطلاب المجموعة التجريبية ٣٠ طالباً

تحديد المحتوى الدراسي:

تم اختيار الوحدة السابعة (العالم العربي والإسلامي) من كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط كمحتوى علمي لإجراء التجربة حيث يحتوي على أربع مواضيع رئيسية هي: الخصائص الطبيعية للعالم العربي الإسلامي، والخصائص البشرية للعالم العربي الإسلامي، والوحدات السياسية، ومشكلات وقضايا. وكان لهذا الاختيار عدد من الأسباب وهي: ملائمة مواضيعه لتطبيق إستراتيجية تراكيب (كيجان) من

ناحية تنوع المحتوى العلمي وتنوع المفاهيم، وإحتوائه على مفاهيم جديدة لم يسبق للطالب دراستها. وقد قسمت الوحدة إلى اثنا عشر درساً يستغرق تدريسها (١٢) حصة خلال أربعة أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعياً بناءً على الجدول المعمول به في المدرسة.

إجراءات البحث:

أولاً: إعداد المواد التعليمية (دليل المعلم)

تم بناء دليل المعلم للمجموعة التجريبية بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت إعداد دليل المعلم ، قام الباحث بإعداد دليل المعلم لتدريس وحدة (العالم العربي والإسلامي) باستخدام إستراتيجية تراكيب (كيجان: ابحت عن النصف الآخر) لطلاب الصف الثاني المتوسط بحيث تضمن الدليل ما يلي: المقدمة، وإستراتيجية التعلم التعاوني (تراكيب كيجان) وتعريفها وأهدافها وكيفية تطبيقها ومراحل تطبيقها، وتوضيح دور المعلم قبل تطبيق الإستراتيجية المختارة وأثناء التطبيق وبعد التطبيق، وتقسيم الوحدة الدراسية إلى دروس بلغ عددها (١٢) درساً بحيث يعطى كل درس في حصة واحدة، تحديد الأهداف العامة لتدريس الوحدة، وتحديد الأنشطة التعليمية والوسائل المستخدمة في تنفيذ تلك الأنشطة، وتحديد أساليب التقويم، وتحديد الخطط الزمنية لتدريس الوحدة، وتحديد الفرق بين إستراتيجية (تراكيب كيجان) وطرق التدريس التقليدية.

ولم يتم الاكتفاء بدليل المعلم فقط حيث تمت مقابلة المعلم وشرحت له أهداف وأهمية وطريقة تقديم هذه الإستراتيجية، بهدف التأكد من تمكن المعلم من تطبيقها على الوجه الصحيح. وبعد الانتهاء من دليل المعلم تم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية والمناهج وطرق التدريس ومشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية، كما تم الأخذ بآراء المحكمين وتعليقاتهم ومقترحاتهم من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل في الدليل ، ليصبح دليل المعلم للمجموعة التجريبية في صورته النهائية.

ثانياً: أداة البحث: الاختبار التحصيلي:

تم إعداد اختبار تحصيلي تناول الوحدة السابعة (العالم العربي والإسلامي)، من أجل استخدامه كأداة لقياس التحصيل بعد تدريس هذه الوحدة باستخدام (تراكيب كيجان)، ويهدف الاختبار قياس أثر إستخدام (تراكيب كيجان) على التحصيل الدراسي، في مقرر الدراسات الاجتماعية، لوحة العالم العربي والإسلامي، لكل من المجموعة التجريبية من طلاب الصف الثاني المتوسط مقارنة بتحصيل المجموعة الضابطة من طلاب الصف الثاني المتوسط، الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

وتم بناء جدول مواصفات للاختبار بعد الاطلاع على بعض المراجع في هذا المجال (علام، ١٩٩٧م) (القرني، ١٤٢٠هـ) حيث تم إعداد تحليل المحتوى لوحة العالم العربي

والإسلامي بناءً على مستويات بلوم في المجال المعرفي الستة: التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم، ثم تم إعداد جدول المواصفات لذلك.

جدول (١) يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي:

الوزن النسبي للأسئلة	عدد الأسئلة	مستويات الأهداف						الأسئلة	الموضوع
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
٢٨%	٧	٠	٠	١	٢	٢	٢	الأسئلة (٢٥)	الخصائص الطبيعية
٢٠%	٥	٠	١	٠	١	٢	١		الخصائص البشرية
٢٤%	٦	٠	٠	٠	١	١	٤		الوحدات السياسية
٢٨%	٧	٠	١	٠	١	٢	٣		مشكلات وقضايا
	٢٥	٠	٢	١	٥	٧	١٠		مجموع الأسئلة
١٠٠%		٠	٨%	٤%	٢٠%	٢٨%	٤٠%		الأوزان النسبية للأهداف

سابعاً: صدق الاختبار التحصيلي:

أ / الصدق الظاهري: للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على عدد من المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات وتخصص القياس والتقويم وعدد من مشرفي ومعلمي مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بهدف إبداء آرائهم حول مدى انتماء الأسئلة وتحقيقها للأهداف التي وضعت لقياسها، ومدى مناسبة كل سؤال لمستوى طلاب الصف الثاني المتوسط، ومدى صحة كل سؤال علمياً ولغوياً، وقد تم الأخذ بالملاحظات وعدل في ضوئها الاختبار التحصيلي وأصبح صالحاً للتطبيق في الدراسة الاستطلاعية.

ب / صدق الاتساق الداخلي: قبل إجراءات الدراسة الاستطلاعية وجه قسم المناهج بكلية التربية خطاباً إلى إدارة التعليم بوادي الدواسر للسماح بإجراء الدراسة، وقد تم تطبيق الاختيار التحصيلي على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني متوسط بمتوسطة القدس بوادي الدواسر وبلغ عددهم (٣٠) طالباً.

- حساب الاتساق الداخلي للاختبار:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي، ذلك بحسب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار (معاملات الارتباط بيرسون) حيث تم تطبيق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

جدول (٢) حساب معاملات الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي

السؤال	ارتباط بيرسون	السؤال	ارتباط بيرسون
س ١	.52	س ١٤	.52
س ٢	.55	س ١٥	.31
س ٣	.27	س ١٦	.25
س ٤	.34	س ١٧	.49
س ٥	.25	س ١٨	.38
س ٦	.51	س ١٩	.24
س ٧	.56	س ٢٠	.43
س ٨	.45	س ٢١	.59
س ٩	.30	س ٢٢	.51

س ١٠	.41	س ٢٣	.54
س ١١	.54	س ٢٤	.25
س ١٢	.49	س ٢٥	.34
س ١٣	.47		

يظهر جدول الارتباطات وجود اتساق داخلي مرتفع، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.24) و (0.56) وهي دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$)، مما يؤكد أن فقرات الاختبار صالحة لغايات تحقيق أهداف الدراسة. حيث أن هناك ارتباط ذا دلالة إحصائية بين التطبيقين.

- حساب ثبات الأداة:

قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون للعينة الاستطلاعية حيث بلغت قيمة ارتباط بيرسون (0,٤٩)، وهي دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ويوضح الجدول رقم (٣) معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث يوضح الجدول رقم (٣) نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين.

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين

الاختبار	الارتباط	مستوى الدلالة
العلامة الكلية للاختبار	٠,٤٩	٠,٠٥

- تحديد معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار:

جدول (٤) معاملات التمييز والصعوبة لفقرات اختبار التحصيل

معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	فقرة السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	فقرة السؤال
0.18	0.82	.29	١٤	0.33	0.67	.57	١
0.52	0.48	.37	١٥	0.20	0.80	.27	٢
0.55	0.45	.46	١٦	0.60	0.40	.23	٣
0.17	0.83	.33	١٧	0.45	0.55	.25	٤
0.57	0.43	.56	١٨	0.47	0.53	.45	٥
0.70	0.30	.30	١٩	0.32	0.68	.65	٦
0.32	0.68	.19	٢٠	0.18	0.82	.37	٧
0.25	0.75	.39	٢١	0.30	0.70	.12	٨
0.25	0.75	.27	٢٢	0.37	0.63	.19	٩
0.22	0.80	.22	٢٣	0.23	0.77	.30	١٠
0.31	0.70	.31	٢٤	0.22	0.80	.20	١١
0.58	0.42	.24	٢٥	0.16	0.84	.18	١٢
				0.18	0.82	.30	١٣

يتبين من جدول رقم (٤) الخاص بمعاملات التمييز والصعوبة لفقرات اختبار التحصيل، بأن هذه المعاملات قد تراوحت ما بين (٠,١٢-٠,٥٧)، كما ان معاملات الصعوبة قد تراوحت ما بين (٠,٣٠-٠,٨٤)، كذلك فإن معاملات السهولة قد تراوحت ما بين (٠,١٦-٠,٧٠) مما يشير إلى أن فقرات الإختبار تتميز بمعاملات تمييز مرتفعة، ومعاملات صعوبة مناسبة، ومعاملات سهولة ملائمة، مما يؤكد على أن فقرات الإختبار ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

تحديد زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار بأخذ متوسط الزمن الذي استغرقه أول طالب سلم إجابته (٣٠) دقيقة والزمن الذي استغرقه آخر طالب (٥٠) دقيقة وبذلك يكون الزمن المناسب للاختبار هو (٤) دقيقة.

تصحيح الاختبار: تم تصحيح الاختبار التحصيلي باحتساب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، ليكون مجموع درجات الاختبار التحصيلي خمساً وعشرون درجة (٢٥).

مراحل تنفيذ البحث:

بعد الانتهاء من إعداد أداة البحث بدأت مرحلة تنفيذ التجربة التي تهدف الى الحصول على بيانات لازمة لاختبار الفروض وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. مرحلة ما قبل تنفيذ تجربة البحث: تم توجيه خطاب رسمي من كلية التربية جامعة الملك سعود (قسم المناهج وطرق التدريس) لإدارة التعليم بوادي الدواسر للحصول على موافقتها على تطبيق التجربة وتسهيل مهمة الباحث في إحدى مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة وادي الدواسر بتاريخ ٢٩ / ٥ / ١٤٣٧ هـ .

٢. تمت زيارة متوسطة مجمع الملك فيصل ومقابلة مديرها وتعريفه بأهمية البحث، وكيفية سير الدراسة، وعدد الدروس التي سيتم التطبيق عليها والفصول التي شملتها عينة البحث التي تم اختيارها وتتمثل في صفي الثاني المتوسط (٢ / ١ و ٢ / ٢).

٣. تم مقابلة المعلم الذي سيشارك في التجربة وذلك بغرض تعريفه بأهمية البحث وأهدافه، وطبيعة الإستراتيجية المستخدمة في التدريس، والوحدة التي سبتم التطبيق عليها، والفترة الزمانية التي يحتاجها التطبيق.

٤. تم تدريب معلم الإجتماعيات المشارك في التجربة على طريقة إستراتيجية (تراكيب كيجان) التي هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني وكيفية توظيفها وتنفيذها. من خلال عقد ثلاث لقاءات بواقع ساعة لكل لقاء ، تم فيها تعريفه بمفهومها وأهميتها ودوره في التنفيذ، كذلك عرض الباحث درساً عملياً على الصف الأول المتوسط من خلال تصميم درس لهم باستخدام إستراتيجية (تراكيب كيجان: ابحت عن النصف الآخر). كما وضع الباحث للمعلم المشارك بأنه سيقوم بتدريس فصل تجريبي (

بإستراتيجية كيجان) وفصل ضابط (بالطريقة التقليدية) وتم تزويده بدليل المعلم.

٥. بعد أن تحقق الباحثان من تكافؤ المجموعة الضابطة والتجريبية وإعداد أدوات البحث وتدريب المعلم المشارك في التجربة، عقد اجتماع بطلاب المجموعة التجريبية وشرح لهم أسس التعلم التعاوني ومعنى إستراتيجية (تراكيب كيجان)، وكيفية تنفيذها وعرفهم بالأدوار المطلوبة منهم.

٦. تم التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي على افراد المجموعة الضابطة والتجريبية بتاريخ ٣ / ٧ / ١٤٣٧ هـ من قبل الباحث والمعلم المشارك في التجربة ثم تم معالجة النتائج إحصائياً.

٧. بدأ التدريس لإفراد المجموعة التجريبية والضابطة بتاريخ ٥ / ٧ / ١٤٣٧ هـ ولمدة أربعة أسابيع بواقع ثلاث حصص إسبوعياً.

٨. بدأ التدريس الفعلي للمجموعتين على النحو التالي: المجموعة الضابطة: تم تدريس المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية: تم تدريس المجموعة التجريبية وفق إستراتيجية تراكيب كيجان بإتباع الخطوات في دليل المعلم.

٩. تم التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في بداية الأسبوع الخامس من بدء التجربة بتاريخ ٢٤ / ٧ / ١٤٣٧ هـ وصحح الإختبار وتمت معالجة البيانات إحصائياً.

• تحقيق تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة:

لضبط التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قام الباحثان بالإجراءات التالية:

- تكافؤ المجموعات في تحصيل مادة الدراسات الإجتماعية والوطنية في

اختبار الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ

للتحقق من تكافؤ العينات في مستوى التحصيل في مادة الدراسات الإجتماعية بناء على نتائج اختبار الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ (الفصل الذي سبق فصل إجراء التجربة) تم تطبيق اختبار " ت " لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية (إن وجدت) وهو ما يتضح في الجدول رقم (٥)

الجدول رقم (٥) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات التحصيل في اختبار

الاجتماعيات الفصل الدراسي الأول للمجموعة الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المجموعة التجريبية	30	38.7667	5.829	٠.٦٤	٠.٥٢ غير داله
المجموعة الضابطة	30	39.9063	7.281		

يظهر الجدول السابق (٥) ان درجات إختبار الفصل الأول للإجتماعيات لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة هي متكافئة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٨.٧٦)، بينما للضابطة (٣٩.٩٠)، أما قيمة اختبار ت فقد بلغت (٠.٦٤)، وبمستوى دلالة (٠.٥٢)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في إختبار الاجتماعيات في الفصل الدراسي الأول.

- التحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل في

الاختبار القبلي:

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات التحصيل في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية

الدالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
٠.٧٢	٠.٣٥	2.55064	8.6667	30	المجموعة التجريبية
		2.52823	8.4333	30	المجموعة الضابطة

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة

الضابطة والتجريبية في الإختبار القبلي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة،

حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٨,٦٦)، بينما للضابطة (٨,٤٢)، أما

قيمة اختبار (ت) فقد بلغت (٠,٣٥)، وبمستوى دلالة (٠,٧٢)، مما يشير إلى عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الإختبار

القبلي.

المعالجة الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات للتأكد من تكافؤ وتطابق

المجموعات.

- واختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطات أداء المجموعات الضابطة والتجريبية.
- معامل الصعوبة والتميز لفقرات الإختبار التحصيلي.
- معامل الارتباط (بيرسون) لحساب ثبات الإختبار التحصيلي.
- مربع حساب الأثر آيتا.

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام تراكيب (كيجان) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر الدراسات الإجتماعية والوطنية. وفيما يلي عرض نتائج البحث، حسب أسئلتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول: السؤال الأول: ما أثر استخدام تراكيب (كيجان) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل لكل من المجموعتين (الضابطة، التجريبية). ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج هذا السؤال.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات التحصيل في الاختبار البعدي للمجموعة

الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة الأثر مربع إيتا
المجموعة الضابطة	30	16.5000	4.36878	٢.١٧١	٠.٠٠٩	%١١.٣
المجموعة التجريبية	30	19.3333	3.67971			

يظهر الجدول (٧) أن هناك تبايناً ظاهرياً للمتوسطات الحسابية على حسب المجموعة (ضابطة، تجريبية) على الاختبار البعدي المكون من (٢٥) فقرة وبدرجة واحدة لكل سؤال، ولبيان الفروق الدالة إحصائياً بين هذه المتوسطات الحسابية، تم استخدام اختبار (ت) الثنائي للعينات المستقلة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الإختبار البعدي تعزى إلى المجموعة (ضابطة، تجريبية)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج تطبيقي قائم على استخدام تراكيب (كيجان) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,١٧١) وبمستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) والذي بلغت قيمته (٠,٠٠٩)، كما أن درجات المجموعة الضابطة قد بلغت (١٦,٥)، بينما المجموعة التجريبية قد بلغت (١٩,٣)، وبدلالة إحصائية أقل من (٠,٠٥)، مما يؤكد على وجود فروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كما تم استخراج قيمة الأثر باستخدام مربع (إيتا)، حيث بلغت قيمته

(١١,٣%) . مما يؤكد على أن استخدام تراكيب (كيجان) تؤثر بما قيمته (١١,٣%) على

تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مقرر الدراسات الإجتماعية والوطنية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي: أن إستراتيجية التعلم التعاوني (تراكيب كيجان) كانت

ذات أثر إيجابي على المجموعة التجريبية في زيادة التحصيل مقارنة بأثر الطريقة

التقليدية. ويعزي الباحثان ذلك إلى:

١- أن التعلم التعاوني يساعد الطلاب في الاعتماد على أنفسهم وقدراتهم في الحصول على

المعلومة دون الاعتماد على المعلم الذي أصبح دوره منظم ومرشد في عملية التعلم مما زاد

من من دافعية التعلم لديهم ورفع تحصيلهم.

٢- في التعلم التعاوني (تراكيب كيجان) ظهر على الطلاب بعض المتعة أثناء التعلم،

حيث أنه أسلوب جديد للتعلم جاء متوافق مع ميولهم ورغباتهم، مما أدى إلى رفع مستوى

تحصيلهم كما لاحظ الباحثان ذلك أثناء عملية التطبيق.

٣. الجو المرح الذي يخلقه التعلم التعاوني (تراكيب كيجان) في بيئة التعلم وكسره لروتين

الحصة من خلال ما يقدمه من أنشطة تتطلب التفاعل بين الطلاب للوصول إلى المعلومة

بأنفسهم.

٤- في مجموعات التعلم التعاوني يشترك الطلاب في الرغبة إلى الوصول إلى هدف

مشترك، مما يحفزهم على العمل بمستوى عالي من الدافعية لتحقيقه.

ومن خلال العرض السابق اتضح أن إستراتيجية التعلم التعاوني (تراكيب كيجان) كانت ذات أثر ايجابي في رفع مستوى التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية في الجزء الذي تم تدريسه من مادة الدراسات الإجتماعية والوطنية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي أظهرت تفوق في التحصيل لدى الطلبة الذين تعلموا بطريقة التعلم التعاوني كدراسة عمران (٢٠٠٠م) ، ودراسة الاهدل(٢٠٠٢م)، ودراسة حديد (٢٠٠٤م)، ودراسة يحيى (٢٠١١م)، ودراسة موري (Murie, 2004)، ودراسة وادا (Wada, 2013)، ودراسة كيجان (Kagan, 2014).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وبين ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي تعزى إلى استخدام تراكيب كيجان؟ وللإجابة عن هذه السؤال قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار التحصيل لكل من المجموعتين (الضابطة، التجريبية). ويوضح الجدول رقم(٨) نتائج هذا السؤال.

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات التحصيل في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	30	16.5000	4.36878	٢.١٧١	٠.٠٠٩
المجموعة التجريبية	30	19.3333	3.67971		

باستقراء نتائج الجدول (٨) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة (ضابطة، تجريبية) في الإختبار التحصيلي البعدي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٦,٥) بينما متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٩,٣) وبلغت قيمة (ت) (للمجموعتين الضابطة والتجريبية) (٢,١٧١) وهي دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على تأثير المتغير المستقل إستراتيجية (تراكيب كيجان) على المتغير التابع (التحصيل) لدى طلاب المجموعة التجريبية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي: أن إستراتيجية (تراكيب كيجان) كانت ذات أثر إيجابي في متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية مقارنة بأثر الطريقة التقليدية في متوسط درجات المجموعة الضابطة. وقد يعود إلى:

١- أن الطلاب في هذه المرحلة العمرية يشعر كل منهم بالحاجة إلى الانتماء للمجموعة، بهدف تبادل وجهات النظر مع الأفراد الآخرين معه في المجموعة.

٢- أن الطلاب يجد متعة أثناء التعلم باستخدام (تراكيب كيجان)، حيث أنه أسلوب متوافق مع ميولهم ورغباتهم، مما أدى إلى رفع مستوى تحصيلهم.

ويتضح من خلال مقارنة متوسطات استجابات طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية والضابطة) في الإختبار التحصيلي البعدي في مقرر الدراسات

الإجتماعية والوطنية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مما يثبت فاعلية (تراكيب كيجان) في رفع مستوى التحصيل الدراسي مقارنة بالطريقة التقليدية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ماجور وروبينيت (Major & Robinette, 2003) موري (Murie, 2004) وادا (Wada, 2013) كيجان (Kagan, 2014) والتي أشارت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإستراتيجية تراكيب كيجان في متوسط درجات التحصيل الأكاديمي للطلاب في مختلف المباحث الدراسية. كما تتفق مع الدراسات التي استخدمت التعلم التعاوني كطريقة تدريس التعاوني كادراسة عمران (٢٠٠٠م)، ودراسة الاهدل (٢٠٠٢م)، ودراسة القضاة (٢٠٠٩)، ودراسة حديد (٢٠٠٤م)، ودراسة يحيى (٢٠١١م).

توصيات البحث:

على ضوء نتائج الدراسة الحالية فقد أوصى الباحثان بما يلي:

١. تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام استراتيجيات (كيجان) في التعلم التعاوني لما لها من أثر واضح في تحسين مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية.

٢. تدريب الطلاب على استخدام المهارات التعاونية وبخاصة في إستراتيجية تراكيب (كيجان) في حصص الدراسات الاجتماعية، وبشكل تدريجي ومناسب، حتى يستطيع الطلاب التفاعل مع بعض في غرفة الفصل عند تطبيق تلك الإستراتيجية (كيجان) من أجل الوصول إلى تحسين مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لدى الطلاب.
٣. تضمين دليل معلم الدراسات الاجتماعية والوطنية بشرح يوضح كيفية تطبيق تراكيب (كيجان) في التدريس.

مقترحات البحث:

- ١- إجراء دراسات حول فاعلية التعلم التعاوني (تراكيب كيجان) لفترة زمنية أطول تتراوح مدتها ما بين فصل دراسي وسنة دراسية كاملة، لإمكانية تعميم النتائج بشكل أفضل .
- ٢- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول فاعلية استخدام إستراتيجية (كيجان) في التحصيل الدراسي، على مراحل تعليمية مختلفة، ومواد تعليمية مختلفة.
- ٣- إجراء دراسات وبحوث في أساليب أخرى من تراكيب (كيجان) غير التي تم إجرائها حالياً في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية كنموذج حصة الزوج المؤقت أو نموذج المبعوث الخاص أو نموذج أربعة أقلام متزامنة مثلاً.
- ٤- إجراء التجربة على طالبات الصف الثاني متوسط للتعرف إلى أثر الجنس في ذلك.

المصادر والمراجع

- إبراهيم، ماجدة (1995). بعض العوامل المرتبطة بالمخاوف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الجنسين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، طنطا، مصر.
- أبوعلام، رجاء محمود (٢٠٠٧م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات
- الأهدل، أسماء زيد (٢٠٠٢م). تعليم الجغرافيا من خلال مهارات القراءة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني والتدريس التقليدي وأثر ذلك على التفكير الناقد والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية بجدة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، السعودية.
- الجبوري، جنان مزهر (٢٠٠٠). أثر أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الديب، محمد. (٢٠٠٤). دراسات في أساليب التعلم التعاوني. القاهرة: عالم الكتب.
- الزيات، احمد حسن، مصطفى، إبراهيم، عبدالقادر، حامد، النجار، محمد علي. (١٣٩٢). المعجم الوسيط. تركيا، استانبول: المكتبة الإسلامية.
- السكران، محمد. (٢٠٠٢). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. الأردن، عمان: دار الشروق.
- الشمري، هناء خضير، الديلمي، غازي كريم (٢٠١١م). أثر استراتيجيه (فكر- زلوج - شارك) في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الادبي. مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد ٣٣. جامعة بغداد. ص: ١٢٠-١٤٦.
- العساف، صالح حمد. (٢٠٠٠م). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: مكتبة العبيكان

- العنزي، منصور محمد (٢٠٠٢). أثر برنامج مقترح لمتابعة الواجبات البيئية على تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- القضاة، بسام (٢٠٠٩). أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التاريخ. مجلة دراسات، العلوم التربوية، العدد ٣٧، الجامعة الأردنية، الأردن: ٢٦٧-٢٧٧.
- القرني. ناصر فالح (١٤٢٠هـ). دليل المعلمين والمعلمات في بناء مواصفات الاختبار التحصيلي. ط٢. الرياض: وزارة التعليم.
- الكناني، حميدة كامل (٢٠٠٠م). أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الوادعي، عبد الحكيم صالح (٢٠٠٧). أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.
- توق، محي الدين وعدس، عبدالرحمن، (١٩٩٨). المدخل إلى علم النفس. عمان: دار الفكر.
- ريان، محمد (٢٠٠٥). استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية التفكير الإبداعي. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين (١٩٩٧م). دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عمران، خالد عبداللطيف (٢٠٠٠). أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتنمية

وعيهم الاقتصادي المحيط بهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، مصر.

- محمود، فراس نبيل، جاسم، فاضل حسن (٢٠٠٥م). أثر انموذجين من نماذج التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ. مجلة كلية الاداب. العدد ٨٥. جامعة ديالى. العراق:ص:٢٩١-٣٣٠.

- مذكور، علي أحمد (٢٠٠٧). طرائق تدريس اللغة العربيّة. الطبعة الأولى. الأردن: دار المسيرة

- مرعي، توفيق؛ والحيلة، محمد (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ملحم. سامي محمد (٢٠٠٥م). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. الاردن. عمان: دار المسيرة

- يحيى، ميرفت (٢٠١١). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في مدينة طولكرم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

Hijzen, D.; Boekaerts, M.; Vedder, P. (2007). Exploring the Links between Students Engagement in cooperative Learning their Goal Preferences and Appraisals of Instructional conditions in the Classroom, **Learning and Instruction**, 17: 673 – 687.

Kagan, S. & High, J. (2002). KaganStructures For English Language Learners. **ESL Magazine**, 3,10-14.

Kagan, S. (1994). **Cooperative Learning**. San Jwan Capistrano: KaganCooperative Learning, 4, 1-6.

Kagan, S. (2013). **KaganCooperative Learning Structures**.San Clementa, CA: Kagan.

- Kagan, S. (2014). Kagan Structures, Processing, and Excellence in College Teaching. **Journal on Excellence in College Teaching**, 25(4): 119-138.
- Kagan, S.; Kagan, M. ; Kagan, I. (2000). **Reaching English Language Arts Standards Through Cooperative Learning: Providing for All Learners in General Education Classroom**. Port Chester, NY: National Professional Resources.
- Keagan, S. (2003). Kagan Coaching Manual. **Kagan Publishing & Professional**, 1(800): 933-2667.
- Major, E. & Robinette, J. (2003). Kagan Structures Add Power to Corporate Classes. Kagan Online Magazine, Available at: <http://www.kaganonline.com>.
- Murie, C. (2004). Effects of Communication on Student Learning. Kagan Online Magazine, San Clemente, CA. Available at: www.KaganOnline.com.
- Slavin, R.; Sharan, S.; Kagan, S.; Hertz-Lazarowitz, R.; Webb, C.; Schmuck, R. (1985). **Learning to Cooperate, Cooperating to Learn**. Plenum Publishing, New York, USA.
- Wada, T. (2013). Teaching Japanese Students English with Kagan Structures. San Clemente, CA. Available at: www.KaganOnline.com.